

الحلقة 31 | مشكلة جندي في المارينز! | ذكرى وعبرة 2 |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاوي التيلة نحلم كتير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرار ابعد مسافة سم نجري مسافة وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي والحلي اصبح يشبه - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل احداث حداثر سبتمبر في امريكا كنت برسل رسايل الكنايس والمعابد اليهودية والجامعات اعرض عليهم ان انا اروح اكلم الجمهور بتاعهم عن الاسلام من باب السقافة العامة - [00:01:00](#)

وتعريف الناس بسقافة جيرانهم وزملائهم المسلمين وكده وكانت تأتيني دعوة كل ثلاث شهور وكنت بفرح بها قوي بعد احداث يعني احداث حداثر سبتمبر انهالت علينا الطلبات عشان نروح نعطي محاضرات عن الاسلام ونتعامل مع اسئلة الناس - [00:01:17](#)
كان بيص على الحال احيانا اني اعطي محاضرتين او ثلاثة في اليوم بفضل الله بعد مرور اربع سنين بدأت اشعر وكأنني اخدت خبرة اه مش كل الناس طبعاً يعني بتدعو كل يوم. لكن احنا بقى نتيجة الزروف اللي اتوضعا فيها كنا بندعو مش بس كل يوم ده -

[00:01:35](#)

كل يوم ثلاث اربع مرات فبدأ بيني وبين نفسي اشعر اني بقيت شاطر بالزات بعد ما تكرر موضوع ان الناس تطلب انها تدخل اسلام بعد المحاضرة يعني من الاخر بدون لف ودوران بدأ الغرور يدخل قلبي - [00:01:57](#)

ربنا اعطاني عدة دروس مش درس واحد. عدة دروس فوقتني وعرفتني اني بدون توفيق ربنا انا ممكن اعك الدنيا واحد من الدروس دي طلع من نفوخي وهو ده اللي هحكي لكم عليه دلوقتي - [00:02:16](#)

بجد ده موضوع بيؤرقني يمكن كل يوم بفكر في يوم ضايقتني جدا في احد الايام راكب الاسانسير ونازل بالمصعد يعني وكنت رايح اخطب الجمعة في الجامعة الامريكية في واشنطن فكنت لابس - [00:02:32](#)

يعني دشداشة بيضا كده حلوة ولابس طاقية بيضا وكله كده ابيض في ابيض فشاب نازل معي في المصعد بص لي وقال لي وراني في رعب كان مين قلت له يعني انا من الجنة - [00:02:47](#)

فضحك قلت له انت فاكرني باهزر؟ انا جدي وجدتي اتقابلوا في الجنة. واتجوزوا في الجنة. وقضوا شهر العسل في الجنة. فضحك وقال لي وانا كمان. قلت له يبقى احنا اخوات. ومديت ايدي سلمت - [00:03:05](#)

وعرفته بنفسني اتعرفنا يعني انت بتشتغل ايه وقال لي انا زابط في المارينز اللي هي مشاة البحرية الامريكية وقال لي انا لسة جاي من العراق وعشان كده لما شافني لابس الدشداشة البيضاء دي سألتني انت منين؟ لانه كان متوقع ان انا اكون عربي - [00:03:16](#)

فالمهم قلت له لو انت في اجازة اليومين دول ما تيجي تشرب شاي معي آآ او قهوة في مكتبي وفي اي يوم من الايام واعرفك عن الدين يعني آآ بتاع الناس اللي انت خربت بلدهم دول - [00:03:38](#)

قال لي انا فاضي دلوقتي قلت له انا رايح الجامعة الامريكية هصلي وبعد كده رايح على مكتبي. تحب تيجي معي؟ قال لي اه. بالفعل ترك سيارته وركب معي وبدأنا نتكلم واحنا في الطريق كلام عام جدا - [00:03:52](#)

لقيته قلبه طيب جدا ومصدق الكلام بقى جورج بوش ان هم جورج بوش بيقول لهم ان هم رايعين ينقزوا العراقيين من صدام وينشروا العدل والديمقراطية والكلام اللي طلع كله هجص - [00:04:04](#)

حضرنا يعني خطبة الجمعة انا خطبت الجمعة وهو حضر الخطبة وقت الصلاة قعد في اخر المصلى ما صلاح وبعد كده رحنا مكتبي شرحت له الاسلام عملت له اللي بعمله دايمًا لغير المسلمين وسأل اسئلته وجاوبته عليها بفضل الله - [00:04:15](#)

لكن لاحزت حاجة غريبة كان معزم اسئلته عن الصلاة بطريقة ملفتة يعني اكثر حاجة سأل فيها الصلاة عادة معزم الاسئلة بتكون عن الارهاب عن الجهاد عن وضع المرأة في الاسلام - [00:04:32](#)

ادلة وجود الله لو هم ناس مش مؤمنة لكن يسأل في الصلاة كذا سؤال دي كانت غريبة شوية لغاية ما قال لي بص بقى انا مقتنع بالاسلام تماما الا ان عندي مانع واحد يمنعني من دخول الاسلام - [00:04:46](#)

ايه المانع ده يا سيدي؟ قال لي الصلاة بالعربي انا مستحيل هاعرف اتكلم عربي. انتم لغتكم غريبة جدا كلها مخمض مخمض ويعمل لي كده. بالنسبة لي مش هاقدر اتعلم عربي - [00:05:02](#)

ما فيش فرصة ان انا اصلي بالانجليزي وبعدين اللغة العربية بعيدة تماما عن الانجليزي. قلت له بص ما تقلقش خالص ملايين قبلك اتعلموا وعرفوا يصلوا. هي العملية كلها سبع جمل قصيرة جدا - [00:05:14](#)

هنتعلمهم في ظرف عشر دقائق الى ربع ساعة بالكثير انا اقصد الفاتحة لانه لا صلاة بدون ام الكتاب وقلت له بص صلاة المغرب بعد حوالي ربع ساعة فاحنا هنركب ونروح المسجد دلوقتي - [00:05:27](#)

اكون حفزت الفاتحة. قال لي معقول! قلت له ايوة هتشوف وهنتعلمها وهتكون سهلة جدا قال لي خلاص ده لو كده انا ما عنديش مانع ادخل الاسلام وبالفعل قل ورايا اشهد اشهد ان لا اله الا الله ونطق بالشهادتين واصبح مسلم - [00:05:42](#)

دخلنا في الحمام في مكتبي علمته الوضوء وركب جنبي في السيارة وطلعنا على المسجد. يلا نتعلم الفاتحة. يلا نتعلم الفاتحة. دورت عربية وماشييين قلت له هتشوف. على ما نوصل للمسجد تكون اتعلمت الفاتحة - [00:06:00](#)

قول ورايا بسم الله الرحمن الرحيم راح متنح مني مش عارف يقول حاجة قلت له بس طيب خلاص هنقسمها. قل بسم الله قال لي باسم الران كلها لأ قل ورايا ثاني. بسم الله. قال لي بسم الران. قلت له لأ بص - [00:06:12](#)

بسم الله قلت له بص هنقسمها باسم البسم حلو الله. تمام. هنعطهم بقى مع بعض. بسم الله. قال لي بسم الران. وبعدين بقى. قلت له طيب. هنسب دي دلوقتي ونرجع - [00:06:30](#)

بعدين. تعال ناخذ الرحمن الرحيم. قل ورايا. الرحمن الرحيم. قال راح ميم. اوه المهم ضاعت العشر دقائق الربع ساعة كلها ضاعت ما تعلمناش كلمة واحدة وانا قاعد بلف في الشوارع حواليين المسجد عشان اطول المسافة شوية وما اوصلش بسرعة واحنا بهذه الدرجة من الفشل. انا خايف من الاحباط - [00:06:46](#)

هيحصل له خلاص الصلاة داخله فركنت السيارة واحنا بننزل من العربية عشان نصلي قال لي هو احنا كده اتعلمنا قد ايه من السبع جمل اللي لازم اتعلمهم عشان اعرف اصلي - [00:07:10](#)

تقريبًا ولا حاجة لكن بعد الصلاة هتشوف الموضوع ده والمهم يعني ايه وقفنا وصلينا وبعدها ببص حواليا لقيته اختفى ولم اراه مرة اخرى في حياتي الله اعلم بقى مستمر في الاسلام - [00:07:24](#)

ترك الاسلام بسبب خطئي كان ممكن اقول له في زرف اسبوع او اتنين هنتعلم السبع جمل دول قبل ما اقطع على نفسي عهد اني هعلمه الفاتحة في عشر دقائق ولا في ربع ساعة كان لازم اشوف انا درجة يعني الزكاء او انتباه الشخص اللي قدامي يمكن يكون غير منتبه ضعيف التركيز - [00:07:40](#)

لكن اللي حصل هو ان انا اصبته باحباط العبرة هنا هي انه للأسف الواحد احيانًا العمل الصالح بيتحول عنده الى عادة فالدعوة الى الله عمل تعبدي لابد ان صاحبها لما يعمل الدعوة يصاحب الدعوة اخلاص - [00:08:03](#)

ويعرف ان الهداية من الله اما اذا العمل التعبدي صار عادة عند الانسان وكأنه حرفة بيتسحب توفيق ربنا هنا. والانسان بيخطئ اخطاء كبيرة ربنا نفسه سبحانه الله! يعني سبحانه الله! قال للنبي عليه الصلاة والسلام نفسه - [00:08:25](#)

انك للنبي لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. كثير من الدعاء اصبحت الدعوة بالنسبة لهم عادة وصنعة بيتقنها بدون

استشعار للجانب العبادي فيها والشيطان بيدخل على الانسان من باب الدين - 00:08:42

هو الشيطان يعني آ قال ايه لادم وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين يعني ايه تكون من الخالدين يعني دي فيها منفعة دنيوية الانسان هتبقى صحته كويسة ويعيش ابدًا وما يموتش خالص - 00:08:59

منفعة دنيوية. تكونا ملكين يعني تبقوا ملايكة والملايكة لا يعصون الله ما امرهم بالتالي ادم عصى الله مرة حتى لا يعصيه مرة اخرى ابدأ شف الشيطان يدخل من باب الدين - 00:09:21

قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ليه استعذ بالله من الشيطان الرجيم وانا هقرا قرآن هو انا هعمل حاجة وحشة ده انا هقرا قرآن لا ما هو الشيطان يدخل لك من باب القرآن - 00:09:40

تتلو القرآن يبدأ يدخل لك الشيطان بقى يا سلام صوتك جميل جدا ياه انت تستحق تبقى امام المسجد اللي جنب بيتك ده. تصدق بقى انت عارف انت لو انت بقيت امام المسجد اللي جنب بيتك ده فلسطين هتتحرر يبدأ يسخنك - 00:09:55

ابدأ انت بقى تصدق الكلام ده وترسل شكاوى كيدية للوزارة في الامام الموجود عشان تتخلص منه. كل ده ابتدى بايه؟ بقراءة قرآن لكن ما كانتش لوجه الله تعالى. لذلك كل انسان - 00:10:12

يجب انه يبقى داعيا الى الله في محيطه الناس اللي حواليه. لكن لا يجب ان ينظر للناس على انهم اقل منه. ولا يجب اذا نجح في دعوتهم او في دعوة بعض الاشخاص انه يدخلوا الغرور - 00:10:27

نصيحتي لكل انسان بيسمعني النهاردة لازم تبقى داعي الى الله يعني تبقى جسر الناس تعبر عليه الى الجنة. ولكن احذر من ان تكون جسرا يعبر عليه الناس الى الجنة ثم - 00:10:44

ما يلقي به في النار السلام عليكم. واشوفكم بكرة بازن الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما

تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو. وتشتركوا في القناة - 00:11:01

الضغط على زر سبسكرائب. السلام عليكم واحلى من الكبيرة تنوه وسط الزراعة في ونمسك في الاماني الى ان الاغاني انا خايف يا بكرة ما تسبش زكري اه بيبقى ضياعنا اما ويطوينا - 00:11:14

انا مش بريئة اكيد عندي الحقيقة - 00:12:04